

إحاطة صحفية: البيولوجيا التركيبية

تعتبر البيولوجيا التركيبية قضية شاملة تتطور بسرعة، مع منافع محتملة وتأثيرات عكسية محتملة مقابل الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي. وقد تشكل التطورات الناشئة عن البحث والتطوير في مجال البيولوجيا التركيبية تحديات لقدرة بعض البلدان، وخصوصا البلدان النامية، ولاسيما تلك البلدان التي لديها خبرات أو موارد محدودة، على تقييم النطاق الكامل للتطبيقات وآثارها المحتملة.

وبالنظر إلى طبيعتها الشاملة، ستجرى مناقشة للبيولوجيا التركيبية في إطار الاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وقد أشار فريق دولي من الخبراء المعنيين بالبيولوجيا التركيبية، والذي أصدر تقريرين مهمين قدما الأساس للمناقشات الحالية في إطار الاتفاقية والبروتوكول، أشار إلى أن الكائنات الحية التي تطورت من خلال تطبيقات حالية أو قريبة في المستقبل للبيولوجيا التركيبية هي مشابهة للكائنات الحية المحورة على النحو المعرف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. غير أن الفريق لاحظ أنه ليس من الواضح في المرحلة الحالية ما إذا كانت بعض الكائنات من البيولوجيا التركيبية، أم لا، التي هي في المراحل المبكرة من البحث والتطوير في الوقت الحالي، ستخضع لتعريف بروتوكول قرطاجنة للكائنات الحية المحورة.

البيولوجيا التركيبية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي¹

من المتوقع أن يناقش مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي إمكانية إنشاء عملية وطرائق لإجراء مسح أفقي عادي، ورصد وتقييم للتطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا التركيبية، مما قد يساعد المجتمع الدولي على إدراك ما الذي سيحدث والتصدي للتحديات الممكنة بطريقة آنية، مما سيزيد من إمكانيات تقليل أي تأثيرات عكسية ممكنة على التنوع البيولوجي.

وسيجري مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي أيضا مداوالات حول دعوة ممكنة إلى الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى مواصلة إعداد أو تنفيذ، حسب الاقتضاء، تدابير لمنع أو تقليل إلى أدنى حد التأثيرات العكسية المحتملة الناشئة عن تعرض البيئة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية في الاستخدام المعزول، بما في ذلك تدابير للكشف وتحديد الهوية والرصد؛ فضلا عن إمكانية تمديد عمل الفريق الدولي من الخبراء المعني بالبيولوجيا التركيبية من أجل الاستمرار في تقديم معلومات ستفيد المناقشات القادمة.

روابط مهمة

- السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي، العدد 82: <https://www.cbd.int/development/doc/biodiversity-2030-agenda-technical-note-ar.pdf>
- تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية (2015) www.cbd.int/doc/meetings/synbio/synbioaheteg-2015-01/official/synbioaheteg-2015-01-03-ar.pdf?download
- تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية (2017) www.cbd.int/doc/c/aa10/9160/6c3fcedf265dbee686715016/synbio-aheteg-2017-01-03-en.pdf?download
- التوصية المعتمدة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية: <https://www.cbd.int/doc/recommendations/sbstta-22/sbstta-22-rec-03-ar.pdf>

¹ الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛ والاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها؛ 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.